Nehemiah 2

[1]وَفِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لأَرْتَحْشَسْتَا
الْمَلِكِ. كَانَتْ خَمْرٌ أَمَامَهُ، فَحَمَلْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ
الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَمَّداً أَمَامَهُ.[2]فَقَالَ لِي الْمَلِكُ،
لِمَاذَا وَجْهُكَ مُكَمَّدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ. مَا هَذَا إِلاَّ كآبَةَ
قَلْبٍ. فَخِفْتُ كَثِيراً جِدّاً[3]وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ، لِيَحْيَ الْمَلِكُ إِلَى
الأَبَدِ. كَيْفَ لاَ يَكْمَدُّ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي
خَرَابٌ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ.[4]فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، مَاذَا
طَالِبٌ أَنْتَ. فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،[5]وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ، إِذَا
سُرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلُنِي إِلَى
يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا.[6]فَقَالَ لِي الْمَلِكُ،
وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِجَانِبِهِ، إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفَرُكَ، وَمَتَى
تَرْجِعُ. فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ
زَمَاناً.[7]وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ، إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي
رَسَائِلُ إِلَى وُلاَةِ عَبْرِ النَّهْرِ لِيُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى
يَهُوذَا،[8]وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ
لِيُعْطِيَنِي أَخْشَاباً لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ
وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أَدْخُلُ إِلَيْهِ. فَأَعْطَانِي
الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.[9]فَأَتَيْتُ إِلَى وُلاَةِ
عَبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِي الْمَلِكُ
رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَاناً.[10]وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ
وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً لأَنَّهُ جَاءَ
رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْراً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.[11]فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ.[12]ثُمَّ قُمْتُ لَيْلاً أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ
مَعِي، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَداً بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لأَعْمَلَهُ
فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي بَهِيمَةٌ إِلاَّ الْبَهِيمَةُ الَّتِي
كُنْتُ رَاكِبَهَا.[13]وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلاً أَمَامَ عَيْنِ
التِّنِّينِ إِلَى بَابِ الدِّمْنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ
أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ.[14]وَعَبَرْتُ
إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بِرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ
الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي.[15]فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلاً وَكُنْتُ
أَتَفَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي
رَاجِعاً.[16]وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلاَةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ وَلاَ مَا أَنَا
عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ
وَالأَشْرَافَ وَالْوُلاَةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ.[17]ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ،
أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنَّ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ
وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِيَ سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلاَ
نَكُونُ بَعْدُ عَاراً.[18]وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ،
وَأَيْضاً عَنْ كَلاَمِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي. فَقَالُوا، لِنَقُمْ

وَلْبَنْـنِ. وَشَـدَّدُوا أَيَـادِيَهُمْ لِلْخَيْرِ.[19]وَلَمَّـا سَـمِعَ سَـنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ وَجَشَمٌ الْعَرَبِيُّ هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا، مَا هَذَا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ. أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ..[20]فَأَجَبْتُهُمْ، إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلاَ حَقٌّ وَلاَ ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.